



منظمة العمل العربية
مكتب العمل العربي

حلقة نقاشية حول

"معايير العمل العربية : الواقع والطموح"

عمان ، 26-28 ديسمبر / كانون الأول 2015

التقرير الختامي والتوصيات

أولاً : تقديم :

في إطار تنفيذ منظمة العمل العربية لخطة عملها لعام 2015، تم عقد الحلقة النقاشية حول "معايير العمل العربية: الواقع والطموح" وذلك بمدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 26 – 28/12/2015، برعاية كريمة من معالي السيد/ نضال مرضى القطامين وزير العمل في المملكة الأردنية الهاشمية، وبالتعاون مع وزارة العمل الأردنية ، شارك في هذه الحلقة (43) مشاركاً يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في (12) دولة عربية (الأردن – البحرين – تونس – الجزائر – السعودية – العراق – سلطنة عمان – فلسطين - لبنان – مصر – المغرب – اليمن) وبمشاركة ممثلين عن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل لدول الخليج العربية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، كما شارك في أعمال الحلقة بعض أعضاء لجنة الخبراء القانونيين بمنظمة العمل العربية ، والسيد / رابح مقديش مدير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل في تونس .

ثانياً : مبررات عقد الحلقة :

معايير العمل العربية تمثل العمود الفقري لأنشطة منظمة العمل العربية ، ويعتبر النشاط المعياري (اتفاقيات وتوصيات العمل العربية) أحد أهم آليات منظمة العمل العربية لتحقيق أهدافها الواردة في الميثاق العربي للعمل ودستور المنظمة بشأن الوصول إلى مستويات متماثلة في التشريعات العمالية والتأمينات الاجتماعية والحقوق الأساسية في مجال العمل .

وتستمد هذه المعايير أهميتها من مخاطبتها للدول لتعديل تشريعاتها أو الاسترشاد بها، ومن ثم إحداث تغييراً في مجمل ظروف العمل وشروطه وعلاقاته، إلا أنه في ظل المتغيرات والمستجدات الإقليمية والدولية التي تؤثر بشكل مباشر في عالم العمل، كان من الضروري الاستجابة و تبادل وجهات النظر حول مستقبل معايير العمل العربية وإمكانيات تطويرها في ظل المتغيرات والمستجدات التي تشهدها المنطقة العربية .

لذلك جاء التفكير في عقد هذه الحلقة، لتضع إجابات موضوعية على التساؤلات المطروحة، كيف نعمل في مجال المعايير، وكيف يمكن تطوير آليات متابعتها؟ وصولاً إلى تحقيق الأهداف والغايات الواردة في الميثاق والدستور، وبما يتواءم مع هذه المتغيرات والمستجدات، حيث ان النشاط المعياري العربي أمر حتمي باعتباره من أهم مرتكزات ووسائل عمل المنظمة لبلوغ أهدافها ونشر رسالتها.

ثالثاً : أهداف الحلقة :

- 1- التعرف بمعايير العمل العربية وبالأخص أهدافها وخصائصها والتطورات التي شهدتها .
- 2- الوقوف على مدى انخراط الدول العربية في معايير العمل العربية ومدى تأثير هذه المعايير على تشريعات العمل العربية .
- 3- بحث الصعوبات التي تعترض الدول العربية في الإيفاء بالالتزامات المترتبة عليها في ما يتعلق بمعايير العمل العربية والسبل الكفيلة بتجاوز هذه الصعوبات .
- 4- إبراز وتعزيز دور الشركاء الاجتماعيين في اعتماد وتنفيذ وتطوير معايير العمل العربية .
- 5- تبادل وجهات النظر حول مستقبل معايير العمل العربية وإمكانيات تطويرها في ظل المتغيرات والمستجدات سواء بمراجعته وتحديث الأدوات الحالية او باعتماد ادوات جديدة .

رابعاً : محاور الحلقة :

- 1- معايير العمل العربية : أهدافها – تطوراتها – خصائصها ومراحلها المختلفة .
- 2- الالتزامات المترتبة على الدول الأعضاء بشأن معايير العمل العربية والصعوبات التي تواجهها.
- 3- تحديث وتطوير معايير العمل العربية في ظل المتغيرات والمستجدات : الإمكانيات والحدود .
- 4- تأثير معايير العمل العربية على تشريعات العمل في الدول العربية.
- 5- دور الشركاء الاجتماعيين في اعتماد معايير العمل العربية وتنفيذها والارتقاء بها .
- 6- دور معايير العمل العربية في حماية الحقوق الأساسية في العمل بالدول العربية.
- 7- دور معايير العمل العربية في حماية الفئات الخاصة من العاملين في الدول العربية : المرأة – الطفل – عمال الزراعة .
- 8- دور الإعلام في نشر الوعي بمعايير العمل العربية وتعزيز التصديق عليها.

خامساً : حفل افتتاح الحلقة :

- كلمة سعادة السيد / فايز على المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية القاها نيابة عنه السيد / حمدي أحمد الوزير المفوض بمنظمة العمل العربية ومدير إدارة الحماية الاجتماعية.

- كلمة راعى الحلقة معالي السيد / نضال مرضى القطامين وزير العمل فى المملكة الأردنية الهاشمية ألقاها نيابة عنه عطوفة الاستاذ / حمادة أبو نجمة أمين عام وزارة العمل .

سادساً : سير العمل فى الحلقة :

اليوم الأول السبت الموافق 2015/12/26:

- **جلسة العمل الأولي :** وتم خلالها تقديم ورقة عمل بعنوان **"معايير العمل العربية : أهدافها - خصائصها - تأثيراتها على تشريعات العمل العربية"** قدمها المستشار/ حمدى أحمد - مدير إدارة الحماية الاجتماعية بمنظمة العمل العربية، وقد ترأس هذه الجلسة السيد / رابح مقديش مدير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل .

- **جلسة العمل الثانية :** وتم خلالها تقديم ورقة عمل بعنوان **"الالتزامات المترتبة على الدول الاعضاء بشأن معايير العمل العربية والصعوبات التي تواجهها"** قدمها السيد/ محمد كشو - خبير التشريعات الاجتماعية. وقد ترأس هذه الجلسة الدكتورة / فوزية الناشر رئيس مجلس سيدات الاعمال اليمنيات .

اليوم الثاني الأحد الموافق 2015/12/27:

- **جلسة العمل الثالثة:** وتم خلالها تقديم ورقة عمل بعنوان **"دور معايير العمل العربية فى حماية الحقوق الأساسية فى العمل بالدول العربية"** قدمها أ. د/ عبد الغنى الرويمض عضو لجنة الخبراء القانونيين بمنظمة العمل العربية، وقد ترأس أعمال هذه الجلسة السيد/ المولدي الجندوبي الامين المساعد للاتحاد التونسي للشغل .

- **جلسة العمل الرابعة :** وتم خلالها تقديم ورقة عمل بعنوان **"دور الاعلام فى نشر الوعي بمعايير العمل العربية وتعزيز التصديق عليها"** قدمتها أ. د / سوزان القليني وقد ترأس هذه الجلسة الدكتور / علي فيصل الصديقي ممثل المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

- **جلسة العمل الخامسة :** وتم خلالها تقديم ورقة عمل بعنوان **"دور الشركاء الاجتماعيين فى اعتماد معايير العمل العربية وتنفيذها والارتقاء بها"** قدمها د./ أحمد الشوابكة ، وقد ترأس أعمال هذه الجلسة السيد / كريم لفته سندال ممثل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ،

جلسة العمل السادسة : وتم خلالها تقديم ورقة عمل بعنوان **"دور معايير العمل العربية في حماية الفئات الخاصة من العاملين : المرأة - الأطفال - عمال الزراعة"** قدمها أ. د/ محمد عثمان خلف الله- عضو لجنة الخبراء القانونيين بمنظمة العمل العربية، وقد ترأس أعمال هذه الجلسة السيدة / أميرة كاظم عطوان معاون مدير الدائرة القانونية بوزارة العمل في العراق.

اليوم الثالث الاثنيين الموافق 2015/12/28:

- **جلسة العمل السابعة :** وتم خلالها تقديم ورقة عمل بعنوان **"تحديث وتطوير معايير العمل العربية في ظل المتغيرات والمستجدات : الامكانيات والحدود"** قدمها السيد/ حمادة أبو نجمة، وقد ترأس أعمال هذه الجلسة السيد / إبراهيم الانصاري نائب رئيس الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين للتشريع والدراسات .

- **جلسة العمل الثامنة :** وتم خلالها تقديم ورقة عمل بعنوان **"تأثير معايير العمل العربية على تشريعات العمل في الدول العربية"** قدمها السيد/ فايز الجبور ، وقد ترأس عمل هذه الجلسة السيد / بلال ذوابة مدير عام علاقات العمل بوزارة العمل في فلسطين .

- **جلسة العمل التاسعة :** وتم خلالها تقديم عروض قطرية ومناقشة التقرير **الختامي والتوصيات**، وقد ترأس عمل هذه الجلسة السيد / فخري العجارمة عضو هيئة ادارية للنقابة العامة للكهرباء بالاردن ، وتم تقديم عروض قطرية من الدول التالية :

- العراق السيد / محمد عبد الرازق ، السيد / حسين موسى
- فلسطين السيد / بلال ذوابة
- مصر السيد / مصطفى مجدي
- المغرب السيد / العطري عبد الجبار

تم تشكيل لجنة للصياغة من التالية أسماءهم :

1. د. فوزية الناشر اليمن
2. السيد / نبيل الوراري تونس
3. السيد / سامي الحربي السعودية
4. السيد / مصطفى مجدي مصر
5. السيد / محمد محمود فلسطين

وقام باعمال السكرتارية الفنية :

1. السيد / حمدي أحمد
 2. السيد / عبد الكريم جاويش
 3. السيدة/ رانيا فاروق
- مدير ادارة الحماية الاجتماعية
رئيس وحدة المعايير
رئيس وحدة المرأة

سابعاً : التوصيات :

ساهم جميع المشاركين فى المناقشات واثراء الحوار حول موضوعات الحلقة المختلفة، كما كان لوجود بعض أعضاء لجنة الخبراء القانونيين والخبراء المختصين بمعايير وتشريعات العمل أثره الايجابي فى التوصل إلى توصيات ساهمت فى تشخيص واقع المعايير للوصول فى النهاية إلى وضع تصور لمواكبتها المتغيرات والمستجدات، بما ينعكس أثره على تشريعات العمل بالدول العربية.

وفى ختام أعمال الحلقة توصل المشاركون للتوصيات التالية :

1. تكثيف جهود منظمة العمل العربية والدول الاعضاء فى التعريف بمعايير العمل العربية والترويج لها على أوسع نطاق وبعتماد مختلف الوسائل وبالأخص الإعلام والندوات والحلقات الدراسية لدى أطراف الانتاج الثلاثة والجهات الأخرى المعنية مثل الصحافة، القضاء، المحاماة، الجامعة، منظمات المجتمع المدني.
 2. زيادة الدعم الفني والانشطة التدريبية المقدمة من منظمة العمل العربية لفاحدة وزارات العمل ومنظمات أصحاب الأعمال والعمال بالدول العربية فى مجال معايير العمل العربية.
 3. دعوة وزارات العمل ومنظمات أصحاب العمل والعمال إلى تكثيف نشاطاتها التدريبية لفاحدة كوادرها المكلفة بمعايير العمل بهدف مزيد تعريفها بمعايير العمل العربية وتعزيز قدراتها فى تنفيذ الالتزامات المترتبة على الدول الاعضاء فى هذا المجال .
 4. دعوة وزارات العمل فى الدول العربية لبذل جهودها نحو الوفاء بكافة الالتزامات المترتبة عليها بشأن معايير العمل العربية والمنصوص عليها بنظام اتفاقيات وتوصيات العمل العربية وبصفة خاصة :
- عرض اتفاقيات العمل العربية على السلطات المختصة بالتصديق .
 - إرسال التقارير المطلوبة إلى مكتب العمل العربي فى المواعيد المحددة ووفقاً للنماذج المعدة للغرض.
 - إعداد الدراسات واتخاذ الإجراءات التي من شأنها تسهيل التصديق على اتفاقيات العمل العربية.
 - ملاءمة التشريعات الوطنية مع أحكام اتفاقيات العمل العربية المصدق عليها واتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين التطبيق الفعلي لتلك الأحكام.

5. ضرورة إحداث وحدة إدارية صلب وزارات العمل في الدول العربية تختص بالمسائل المتعلقة بمعايير العمل ورفدها بالكفاءات القانونية اللازمة وأية تخصصات ضرورية أخرى.

6. إنشاء آليه ثلاثية للتشاور حول معايير العمل تتولى التنسيق والحوار بين الحكومة والشركاء الاجتماعيين في كل ما يتعلق بالمعايير وبصفة خاصة المصادقة على اتفاقيات العمل العربية وإعداد التقارير حول الاتفاقيات المصدق عليها وغير المصدق عليها والرد على ملاحظات لجنة الخبراء القانونيين.

7. دعوة الدول العربية لايلاء موضوع التصديق على اتفاقيات العمل العربية المزيد من الاهتمام ، وذلك لتحقيق أحد أهم أهداف منظمة العمل العربية الواردة بدستورها والمتمثل في " توحيد التشريعات العمالية وظروف وشروط العمل في الدول العربية كلما أمكن ذلك " (المادة 3 فقرة 3 من الدستور)

8. إعادة إحياء النشاط المعياري العربي وإصدار اتفاقيات و/أو توصيات عمل جديدة في مواضيع ذات أهمية لأطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية (مثل الحوكمة والتعاونيات والانماط الجديدة للعمل) .

9. تكليف لجنة الخبراء القانونيين بمنظمة العمل العربية بإعداد دراسة حول مراجعة بعض اتفاقيات العمل العربية التي تحتاج إلى ذلك وتشمل الدراسة بالخصوص امكانيات واجراءات المراجعة والمرتكزات التي ينبغي أن تقوم عليها ، وتحال نتائج هذه الدراسة إلى مجلس الإدارة والمؤتمر العام، لاتخاذ ما يرونه مناسباً بشأنها.

10. إعادة النظر في دورية التقارير المطلوبة حول الاتفاقيات المصدق عليها وغير المصدق عليها لتخفيف العبء الذي تتحمله الدول الأعضاء في إعداد هذه التقارير ووضع برنامج لإرسال التقارير يمتد على ثلاث سنوات بالنسبة لكل دولة حتى تتهيأ بصفة مبكرة وترسل التقارير المطلوبة منها في مواعيدها وعلى النحو المطلوب.

11. بحث امكانية تعديل نظام اتفاقيات وتوصيات العمل العربية بهدف مزيد توضيح المقصود ببعض الالتزامات المترتبة على الدول الاعضاء (مثل العرض على السلطات المختصة بالتصديق والمشاورات الثلاثية في مجال معايير العمل) وادراج بعض المقتضيات غير الواردة في النظام (مثل اجراءات تعديل أو سحب الاتفاقيات والتوصيات القائمة) .

